

طرق النجاح في الحياة يسعى الأشخاص دائماً لتحقيق النجاح في حياتهم بكافة الجوانب، ومن أبرز الطرق والنصائح التي تُساعد على النجاح في الحياة ما يأتي: الاستمتاع بالتجارب الحياتية والتعلّم منها يُنصح أن يُركّز الشخص على التعلّم من حصيلة تجاربه الحياتية ولا يكون تركيزه على النتائج المُحقّقة فقط، حيث إنّ مراحل البحث والاكتشاف والتجريب التي يمرّ بها الشخص يجب أن تكون حافزاً للنجاح وتحسين النتائج التي يُمكن تحقيقها؛ لذا يُنصح بمحاولة الاستمتاع بكافة الأوقات التي يسعى فيها الشخص لتحقيق هدف ما وعدم أخذ الأمور بجديّة زائدة عن اللزوم. [١] عدم الخوف من الفشل يقود الفشل إلى النجاح إذا اتخذ الشخص كبدية جديدة له وليس كشعور بالهزيمة فقط، [٢] فالمحاولات العديدة الفاشلة تُعطي صاحبها دروساً مساعداً له لمعرفة ما عليه تجنّب فعله ومعرفة البدائل الممكنة لتحقيق هدفه؛ لذا يجب الانتباه للأخطاء ودراستها وعدم الخوف من الفشل للوصول إلى النجاح، [٣] ويُشار إلى أنّ الخوف من التغيير ينزع من الشخص استقراره وشعوره بالأمان لذا يجب أن يخوض المغامرة للوصول إلى مبتغاه من النجاح. [٤] امتلاك عقلية النمو تشير بحوث أجرتها أستاذة علم النفس كارول دويك إلى وجود نوعين من العقلية؛ عقلية ثابتة وعقلية النمو، إذ إنّ الأشخاص في العقلية الثابتة يعتقدون بأنّ صفاتهم وذكاءهم أمور ثابتة وأنّ مواهبهم الفطرية تُغني عن بذل الجهد اللازم لتحقيق النجاح، بينما الأشخاص ذوو عقلية النمو يفوقون أصحاب العقول الثابتة في القدرة على تطوير مهاراتهم وتحقيق النجاح. [٥] يُشار إلى وجود طرق تُساعد الأشخاص على تكوين عقلية النمو، من أهمّها الإيمان بأهمية العمل وبذل الجهد لتحقيق الهدف، وعدم اليأس من الصعوبات التي تواجههم بل تطوير مهاراتهم من أجل تحديّ تلك الصعوبات ومواجهتها، وعدم الاستسلام للفشل بل اتخاذه طريقاً للتعلّم وتطوير الذات وإعادة المحاولة بشكل مختلف. [٥] تعلّم قول لا يرى الكاتب هربرت بايارد سوب أنّ تعلّم قول لا أحد أهم طرق النجاح، أمّا قول نعم بشكل مستمر في محاولة لإرضاء الجميع هو بمثابة وصفة للفشل، إذ إنّهُ يلزم الشخص بأمور كثيرة تؤدّي إلى استنفاد طاقته ولا تخدمه على المدى الطويل في حياته، وبالتالي فإنّ قول لا قد يكون صعباً في البداية إلّا أنّه سيكون أكثر فائدة لصاحبه على المدى الطويل وخاصةً في المجال المهني. [٢] الالتزام بتحقيق الهدف يوجد عوامل عدّة تُساعد الفرد على الالتزام بتحقيق هدفه، تتمثّل في التركيز بدايةً على الهدف المطلوب تحقيقه، إضافةً إلى التواصل مع الأشخاص الإيجابيين الذين يؤثرون على الأشخاص من حولهم بطريقة مفيدة لهم، كما أنّ وجود شخص يُقيّم مدى نجاح الهدف أو يوضّح أوجه التقصير من العوامل المهمّة المساعدة في تحقيق ذلك الهدف، ويُنصح بتخصيص وقت بسيط للتفكير في طرق تحقيق الهدف حتّى يعرف الفرد مدى إمكانية تنفيذها، ويُميّز الطرق التي تخدم تحقيق هدفه أو تعيقه. [٦] وضع خطة مالية يعدّ وضع خطة مالية لضمان استقرار الشخص مادياً بغضّ النظر عن مستوى دخله أمراً مهماً لتحقيق نجاحه، إذ يُنصح باقتطاع جزءٍ للادخار من الراتب الشهري وحُسن استثمار الزائد من الدخل، كما يجب على الشخص مراقبة معدّل نفقاته الشهرية للسيطرة على أيّة زيادة في المصروفات، إضافةً إلى ضرورة معرفة صافي الدخل بعد الخصومات التي يمرّ بها الراتب؛ كاقطاع الضمان الاجتماعي،